Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واصـف لـن تـرى لـه عـاذلا أو مـفنِّدا
هكذا كـان سـيـد صـادق الوصف مـرشـدا
مـا سـمعنا لشعب مصـ ـر على مـا تعـددا
واصـفـا كـان مـثله مـستـجـابا مـؤكـدا
كـل رهـط أعـاره لحنه أسلم اليـدا
وحـبـاه بسـره ناطق الوسم منشـدا
ليس من عـامل ولا عـاطل راح أو غـدا
أو سـريٍّ مـجلِّلٍ أو فـقـيـر تجـردا
أو قـوى مـزمـجـر أو ضـعـيف تنهـدا
أو دعـاء دعـاه إلا عـرفناه جـيـدا
هكذا يسـمع الخليـقـ ـة من يسـمع الصـدى

* * *

إنمـا الـلـحـن مـنـطـق وحِّـد الكون إذ حـدا
فـيـه ، لافى اللغـات يبـد و نظيـمـا منضّـدا
اسـمـعوا منه فى الضمـا ئر وحـيـا مـؤيدا
حـيـثـمـا يقـصـر الكلا م ويمشى مـقـيـدا
وارفـعـوا الفن واحـذروا مـهـبطا منه أو هدا
واجـعلوا من تراث درو يش للفن مـعـبـدا
إنه مـهـد الخُطى فـابلغـوا أنتم المدى
رحم الله سـيـدا كـان فى الفن سـيـدا

* * *